

## قرى الضيف

( فما يخشى العدو له وعيدا ... كما بالوعد لا يثق الصديق ) - الوافر - .  
وليوسف محاسن كثيرة وهو القائل ولعلك سمعت به .

( حج مثلي زيارة الخمار ... واتقنائي العقار شرب العقار ) .

( ووقاري إذا توقر ذو الشيبة ... وسط الندى ترك الوقار ) .

( ما أبالي إذا المدامة دامت ... عدل ناه ولا شناعة جاري ) .

( رب ليل كأنه فرع ليلي ... ما به كوكب يلوح لساري ) .

( قد طويناه فوق خشف كحيل ... أحور الطرف فاتر سحار ) .

( وعكفنا على المدامة فيه ... فرأينا النهار في الظهر جاري ) - الخفيف - .

وهي مليحة كما ترى وفي ذكرها كلها تطويل والإيجاز أمثل وما أحسبك ترى بتدوين هذا وما أشبهه بأسا .

ومدح رجل بعض أمراء البصرة ثم قال بعد ذلك وقد رأى توانيا في أمره قصيدة يقول فيها  
كأنه يجيب سائلا .

( جودت شعرك في الأمير فكيف أمرك قلت فاتر ... ) - مجزوء الكامل - .

فكيف تقول لهذا ومن أي وجه تأتي فتظلمه وبأي شيء تعانده فتدفعه عن الإيجاز والدلالة على  
المراد بأقصر لفظ وأوجز كلام وأنت الذي أنشدتني .

( سد الطريق على الزمان ... وقام في وجه القطوب ) - مجزوء الكامل - .

كما أنشدتني لبعض شعراء الموصل .

( فديتك ما شبت عن كبرة ... وهذي سني وهذا الحساب ) .

( ولكن هجرت فحل المشيب ... ولو قد وصلت لعاد الشباب ) - المتقارب